دوافع الاستلاب في الشعر العراقي المعاصر(القلق انموذجاً)

أ.د جبار عوده بدن م.م محمد حاكم مسير

جامعة البصرة / كلية التربية للعلوم الانسانية / قسم اللغة العربية

الملخص:

أن طبيعة الانسان القلقة، التي تسعى دائما للوصول الى الحقيقة، والبحث عما هو أفضل قد لعبت دوراً اساسياً في ابراز مفهوم الاستلاب، وعلى الرغم من تشعب وتعدد دوافع الاستلاب ودخوله في ميادين الحياة المختلفة، وتداوله عند كثير من الاتجاهات الفكرية والفلسفية، فأننا نلمس قاسماً مشتركاً عاماً بين هذه الاتجاهات، القلق والخوف و الرفض و العنف وغيرها، فبحضورها وتواجدها عند الشاعر تجعله مستلباً، بمعنى ان تلك الدوافع قد تصل بالفرد الى ترك المجتمع والانعزال عنه او الانقلاب ضده، فضلاً عن أن السعي للخروج من العوامل الحقيقية نحو عوامل خيالية يماثل الهروب من الواقع ، ويظهر ان الشعراء قد حرموا انفسهم من دفء وآمن العلاقات الاجتماعية المتاحة في العالم الحقيقي، لأنه بعزلتهم تلك اصبحوا غرباء بعيدين عن الناس والمجتمع مما أتاح وسهل للاستلاب أن يتسلل إلى كل مفاصل حياتهم وافكارهم ورواءهم.

الكلمات المفتاحية: (دوافع الاستلاب، الشعر العراقي المعاصر).

Motives of Alienation in Contemporary Iraqi Poetry

(Anxiety as a Model)

Prof. Dr. Jabbar Odeh,

Lecturer Assist. Muhammad Hakim Masir

University of Basra / College of Education for Human Sciences /

Department of Arabic Language

Abstract:

The anxious human nature, which always seeks to reach the truth and search for what is best, has played a fundamental role in highlighting the concept of alienation. Despite the diversity and multiplicity of motives for alienation and its entry into various fields of life, and its circulation among many intellectual and philosophical trends, the researchers see a general common denominator between these trends: anxiety, fear, rejection, violence,

and others. Their presence and presence in the poet makes him/ her alienated. This means that these motives may lead the individual to leave society, isolate himself/ herself from it, or turn against it. In addition, seeking to escape from real factors towards imaginary factors is similar to escaping reality. It appears that the poets deprived themselves of the warmth and security of social relationships available in the real world, because with their isolation they became strangers, far from people and society. This allowed and facilitated alienation to infiltrate every aspect of their lives, thoughts, and views.

Keywords: (Motives of alienation, contemporary Iraqi poetry).

المقدمة:

يبدو أن طبيعة الانسان القلقة، التي تسعى دائما للوصول الى الحقيقة، والبحث عما هو أفضل قد لعبت دوراً اساسياً في ابراز مفهوم الاستلاب .

وعلى الرغم من تشعب وتعدد دوافع الاستلاب ودخوله في ميادين الحياة المختلفة، وتداوله عند كثير من الاتجاهات الفكرية والفلسفية، فأننا نلمس قاسماً مشتركاً عاماً بين هذه الاتجاهات، القلق والخوف و الرفض و العنف وغيرها، فبحضورها وتواجدها عند الشاعر تجعله مستلباً.

وقد اتخذ الاستلاب نتيجة لذلك بعداً ثنائياً في بعض الفلسفات، يحمل احدهما دلالة إيجابية والاخر دلالة سلبية.

على أن بعض الاتجاهات لم تر في الاستلاب ودوافعه إلا الجانب السلبي فحسب[١].

إن من مقتضيات فض التباس الرؤية في دوافع الاستلاب وتكوينه هو النظر الى نوعين من الدوافع الاول هو ذاتي ونعني به الدافع النفسي الذي لا يخلو نص أدبي من تأثيراته والآخر هو دافع خارجي الذي منه ما يتعلق بالذات المبدعة واهمها الشعور الجمعي للمبدع الذي من شأنه هو الآخر أن يكون مثيراً للاستلاب، كما أن الشعور الفردي الذاتي مثير للاستلاب فلكل استلاب أصول نفسية ممتدة فيه، وفكرة الصراع النفسي هي شيء جوهري في عملية الاستلاب .

وعلى أية حال يمكننا القول إن الاستلاب قد يتسع وينحسر وفق المعطيات المتوافرة التي تختلف من فرد الى اخر، ومن مجتمع الى مجتمع، ومن عصر الى عصر .

ولابد من الإشارة الى أن دائرة الاستلاب تأخذ بالاتساع، كلما ازداد الافراد وعياً وادراكاً بالواقع غير المتجانس ومن ثمّ فإن الخروج على هذا الواقع ورفضه والتمرد، عليه لا يحصل الا بزوال الدوافع التي اوجدته وسيطرت عليه.

عني النقاد قديماً وحديثاً بالاتجاه النفسي الذاتي وصلته بالخطاب الشعري من زوايا رصد متعددة وهذه الزوايا لها علاقة بكل مراحل العمل الأدبي .

مفهوم القلق

القلق لغةً :

فصلت المعاجم اللغوية في معاني لفظة القلق، من حيث ورودها في الشواهد الشعرية وفي كلام العرب.

فابن منظور يقول ((القَلَقُ : الانزعاج . يقال بات قلقاً ، واقلقه غيرُه،. والقلق : أنْ لا يستقر في مكان واحدٍ، وقد أَقلقُه فقَلِقَ)) [٢] .

ولا يتجاوز الفيروز آبادي هذا التعريف [٣] .

ويزيد المعجم الوسيط على ذلك بان يحدد الامر الباعث على القلق، ألا وهو (الهم) فـ (القلق) : حالة انفعالية تتميز بالخوف مما قد يحدث [٤] .

ومما تقدم فقد دل القلق على الازعاج والخوف وعدم الاطمئنان والاضطراب مع عدم الاستقرار .

القلق اصطلاحاً :

القلق هو ((علاقة ظاهرة لصراع مستمر في اعماق اللاشعور))[٥] .

وهو آلية من آليات الدفاع التي يقيمها الفرد، سداً بوجه معاناته ومأساته، ويتحصن لها خشية التوغل والتوجه نحو انهيارات اخرى اشد وطأة و أعمق أثراً [٦] .

والقلق ((حالة من التوتر الشامل الذي ينشأ من خلال صراعات الدوافع ومحاولات التكيف)).[٧]

وهو كذلك ((ظاهرة عامة لا تقتصر على المرضى النفسيين وحدهم ، وإنما تمر بكل الناس عندما يواجهون ظروفاً معينة)) [٨] .

القلق حالة من عدم الارتياح والخوف من خطر غامض غير معروف يمكن ان يكون داخلياً في نفس الفرد او خارجياً في بيئته المحيطة به [٩] .

وبما اننا نعيش في عالم صفته الابرز هي القلق والتوتر والظلم، نتيجة الصراعات المختلفة فان ذلك كله يؤدي الى غياب وانعدام الراحة الفكرية التي تؤدي الى حالة خاصة من الالم النفسي وتظهر على الشخص بشكل توتر شديد (عصبية) يرافقه خوف ليس له مبرر يتعلق بحدوث شيء غامض [١٠]

عند التدقيق في البنية الصوتية لمادة (قلق) نستطيع ان ندرك بيسر وسهولة القيمة التعبيرية لكل حرف فيها، فإيقاع (ق) يوحي بالشدة ويشعر بالاستعلاء والقلقلة وهو يفضي الى ايقاع (ل) المستغل المتوسط بين الشدة والرخاوة ليرتد ثانية، وبسرعة الى شدة (ق) وقلقلتها [١١] .

بمعنى أن التوافق بين الدلالة اللغوية والاصطلاحية – قلق – امر لا يتطرق اليه شك فالتحول السريع من الشدة الى الرخاوة والارتداد ثانية من الرخاء إلى الشدة يمثلان الحركة القوية الحادثة في الاجسام ويوازيان ايضا تهيج النفس المنكفئة من حال الى حال ، تلك التي تتقاذفها المشاعر المتناقضة فلا اطمئنان حاصل فيها ولا استقرار ، وهذا عين الاستلاب في احدى زواياه.

وقد يكون الاستلاب قلقاً إنسانياً بسبب ما يعانيه الفرد من عوامل نفسية داخلية وظروف خارجية مختلفة تزرع في داخله حالة من التوتر وتجعل حياته هالة من المخاوف التي لا حدود لها.

ويعد القلق سبباً (عندما يصبح الفرد مستقلاً فإنه يقف بمفرده في مواجهة العالم المليء بالمخاطر والقوى الخارقة ولا يلبث ان يشعر بالعجز والقلق ومن ثم الاغتراب) [١٢] ، ومن ثمَ يندفع باتجاه الاستلاب.

في منتصف القرن العشرين وما بعده توجه بعض الشعراء نحو الاستلاب فأخذ يزداد ويمتد ويتطور حتى تحول من ظاهرة ادبية الى حالة مرضية عند كثير من الشعراء وصلت ببعضهم الى العزلة والهروب من المجتمع او الحيرة والضياع وفقد الامل او كثرة الانين والشكوى والتسخط وسايرته حملة التمجيد واحتفاء عظيم من المجتمع الادبي كافة فلم يعد الشاعر مبدعاً ولا مجدداً ولا عميقاً الا إذا غرق في بحره الاسود [١٣] .

فالشاعر يعيش الاستلاب ويكابده بصفته جزءاً من حياته ومكوناً من مكوناته الوجودية دون ان يعلم انه مستلب وانه منفصل عن ذاته وعن مجتمعه.

ونلمس في نص(الطارق) للشاعر محمود البريكان القلق واضحاً إذ يقول :

على الباب نقر خفيض

على الباب نقر بصوت خفيف ولكن شديد الوضوح

يعاود ليلاً اراقبه ، اتوقعه ليلة بعد ليلة.

اصيح اليه بإيقاعه المتماثل

" يعلو قليلاً "

قليلاً ويخفت

افتح بابي

" وليس هناك احد

من الطارق المتخفي ؟ ترى ؟

شبح عائد من ظلام المقابر؟

ضحية ماض مضى وحياة خلت

أنت تطلب الثأر؟

روح على الافق هائمة ارهقتها جريمتها

اقبلت تنشد الصفح والمغفرة؟

رسول من الغيب يحمل دعوة غامضة

ومهراً لأجل الرحيل؟ (١٤)

تأخذ القصيدة طابع الخوف والقلق من البداية الى النهاية فالخوف من المجهول يتربص بالمقابل في كل وقت ويظهر بشكل خفي للطرق. فهو يعاود الظهور والحضور وبنفس الفعل (النقر) ورغم الهدوء المحيط بالمكان الا ان الصوت يأخذ بالعلو تدريجياً.

فهو يتوقع حضوره في كل وقت مما يجعله يعيش في قلق دائم ومستمر. وقد يكون من الماضي هذا الماضي المحبب الى النفس في كل تفاصيله لنكشافه ومعرفته به عكس المستقبل الذي يحمل الغموض .

الصور المكررة في النص تصف شخصية الزائر المجهول – غير المرئي– الشبح تولد لديه قلق وترقب وتوجس من القادم ليعكس واقعاً مستلباً يعيش تفاصيله المرء كل يوم .

وهذا القلق هو نفسي مرتبط بأحاسيس الفرد ومشاعره وانفعالاته فينبثق منه الاستلاب والشعور بالوحشة والوحدة او الفرح والسرور.

وللشاعر (حميد سعيد) تصوير آخر للقلق وذلك في نص (توأمان) نقرأ فيه:

تسلل في آخر الليل عبر سياج الحديقة
واندس بين الضنى والظلال
رأى شبحا مسرعا
فأسرع في إثره
عند مصطبة كان يأوي اليها
اذا مسه الضر
ادرك توأمه
ثم شاركه الصمت
واختلفا .. في اقتسام المخاوف والمصطبة (١٥)

إن موضوعية ظلمة الليل – آخر الليل – كباعث للاستلاب تتجسد في حالة القلق والخوف الذي تبثه في نفس من يخوص تلك الغمار متوحدا تكتنفه مشاعر الرغبة في تحقيق مطامحه التي يسعى إليها ، ولكن تلك الظلمة تبقى عائقاً موضوعياً يهدد كل الآمال والمطامح ،واذا كان اخر الليل المتسلل في ارجاء المكان بمظاهره المرعبة مصدر قلق دائم للشاعر فان المرض والظلمة ذات اثر نفسي اعمق.

إن مثير القلق في نفسية الشاعر قد استمد وجوده من القوانين والاعراف و التقاليد التي نشأ عليها الفرد فتحولت شيئاً فشيئاً الى مرتبة اللاشعور بمعنى انها متغلغلة في العقل الباطل للفرد(١٦)،

ويظهر هاجس القلق وعدم الطمأنينة والخوف واضحاً في تجربة الشاعر ويكشف حاله الصراع القائم مع الاخر (توأمه) فالاستلاب هنا يفرق فيما بينهما لتكون القطيعة حاضرة ومستمرة.

ويقف الشاعر (سعدي يوسف) في نص (البحث عن خان ايوب) متسائلاً / بقلق من دون إجابة تذكر إذ يقول :

تسألت حين دخلت المدينة عن خان ايوب

ما دلني أحد ،

فالتففت ببعضي ونمت ،

لقد كان وجه المدينة ازرق .

أشجارها تستطيل وتكبو ، ولكنها تستطيل لتكبو "

وثالثة تستطيل . [١٧]

يطل علينا من بين السطور ليكشف الواقع الذي يؤطر حياة الشاعر ويميط اللثام عن هذا القلق الميتافيزيقي العميق وهو قلق يسود المجموعة كلها مثل ايقاع رمادي ويغلفها أيضاً بخلاف شفيف من الحزن الممزوج بالزرقة (وجه المدينة ازرق) .

قد يقضي الشاعر معظم حياته في التساؤل والشك فيعجز عن الوصول إلى الحقيقة ويشتعل في ذاته صراع داخلي يمزق ثباته فيبقى مشتتاً قلقاً مضطرباً .

ومن مخرجات سيطرة القلق والاضطراب على الشاعر ميله إلى الانعزال (التففت ببعضي).

فالشعراء يعشقون ويميلون إلى الانعزال والوحدة التي ينفتح فيها كيانهم بحرية من غير أن يكبحه أو يفسده الاتصال بالناس [١٨] ، وهي رغبة في اعتزال الناس احتجاجاً على ما يواجهه من سلوك المجتمع وعادات الناس (ما دلني أحد) ، إذ لا يستطيع تغيير واقع المدينة التي أصابها البؤس والمرض .

ويرصد لنا الشاعر (سامي مهدي) في نص (المصعد) صورة القلق في المكان مستعملاً ألفاظاً دالة عليه ، يقول :

صاعد أنا

او نازل .

لست أدري .

فما بين حدّينِ من ظلمة وفراغ

يعِلّقني مصعد لا قرار له،

بينما يقف الآخرون ،

هنا وهناك

على ريبةٍ

في انتظاري [١٩]

لو تأملنا النص لاكتشفنا أنه ساكن ، فالحركة فيه مخادعة تماماً . انها الحركة اللاحركة . فلا صعود ولا نزول إنما بقاء ومراوحة في نفس المكان .

واستعمال الشاعر أيضاً لجملة (يقف الآخرون) وكذلك (يعلقني مصعد) تؤكد حالة الثبات .

هذا الثبات وجمود الحركة هو انعكاس واضح لحالة القلق والتوتر فيضيق المكان (يعلقني مصعد لا قرار له) يفضي إلى قلق وجودي متزايد يصاحب الانتظار .

أن للمكان حضور قوياً وفاعلاً في النفس الإنسانية لارتباطه بوعي الإنسان فيختزن في ذاكرته أشياء كثيرة من العواطف والذكريات الإيجابية والسلبية وتظل محبوسة في ذاكرته في انتظار مخرج مناسب للبوح بها .

والظاهر أن الشاعر قد صرح وكشف بعض اسباب قلقه وآلامه ودواعي وحدته واستلابه، فالشاعر من ذلك الجيل – ما بعد الرواد – الذي اتصل بالثقافة المعاصرة في وقت مبكر وحمل كثيراً من العادات والتقاليد ثم حاول نشرها بين أفراد مجتمعه ولكنه فوجئ بفجوة كبيرة بيت أفكاره وافكار مجتمعه الذي يتعصب لتقاليده وعاداته الجيد منها والرديء ويستنكر تجديده ما جاء به بل يتهمه ويظن به الظنون فيصاب الشاعر بخيبة أمل يأسف على هذا التقوقع والجمود ويبادل الآخرين التهم والظنون.

أن السبب الرئيس الذي دفع هؤلاء البشر الى تبادل التهم مع الشاعر واشاعه القلق والظنون به انما هو عدم فهمهم لمقاصده واستيعابهم لأفكاره وعدم ادراكهم لما يتطلع اليه ومن ثم لم يشاركوه أراءه ولم يقدروا تطلعاته بل وقفوا في وجهه وعارضوا توجهاته وحالوا بينه وبين كل ما يهوى[٢٠] ، كما يظن.

لقد دفعه القلق نحو الانعزال عن الناس فكان الاستلاب حاضراً. ان الشاعر يرى نفسه متميزاً عن الناس في افكاره وهمومه ومواهبه وابداعه ونظراته للأشياء فها هو قد وضع كل مواهبه الخارقة لتوفير سعادة بني الانسان ولكنه لم يظفر في كل ذلك بحب ولا سعادة [٢١]، فإحساس الشاعر بالضياع والحيرة والاضطراب دفعه الى عالم من القلق والشك فنرى انتشاره بكثرة بين نصوص الشعراء وفي ذلك اعلان عن غربتهم الروحية وتتويج نصوصهم الشعرية بالاستلاب .

يمثل القلق في بعض الأحيان روح الحياة وركيزة أساسية للإنجازات البشرية لا سيما الإبداعية منها لدى الشعراء خاصة، في حين يتحول إلى قوة سلبية تدميرية تجعل الإنسان محبطاً ومحطماً ومريضاً عندما يكون ذا تأثير سلبي يدفعه نحو الخوف والاضطراب .

ومن هنا نستطيع أن نرجع الاستلاب إلى عدة دوافع من أهمها الدوافع (الذاتية النفسية) تكشف عن حالة عدم الاستقرار النفسي الحاصل بسبب الرفض والتهميش والاقصاء .

وفي القسم الآخر على دوافع خارجية تدل في قسم منها على الاستقرار النفسي ، يتمثل بالانخراط في إطار (الانا الجماعية) وهو ناجم عن الانتماء ، والانتماء بحد ذاته يمثل الاستقرار النفسي ، ومن هنا يكون العقل الجمعي هو الحاكم فتصطبغ الذات بصبغة الجماعة (السلطة ، المجتمع ، التقاليد) .

إن الشاعر المستلب يستجيب لإحداث عصره ومن هذه الاستجابات التعبير عن شخصية الآخر أو تكون تعبيراً عن شخصيته الذاتية أحياناً ،الانا الجماعية هي التي تحرك كوامن النفس وهناك عدة دوافع وراء ذلك.

ونرى في هذين المحورين أرضية صالحة ومناخاً مناسباً لنمو الاستلاب داخل نفس الشاعر مؤدياً إلى انفصاله عن ذواته أو الآخرين فالاستلاب على وفق التحليل النفسي حالة من حالات الصراع النفسي التي ربما تؤدي الى فقدان الهوية أو حتى الشعور بالاختلال[٢٢].

وقد تكون هناك دوافع واسباب اخرى هي التي تدفع في اتجاه الاستلاب فالفرد يجد نفسه ((عاجزاً تماماً امام ما يسود المجتمع الذي يعيش فيه من أنظمة اجتماعية فاسدة هذه الأنظمة تقف حائلاً

دون تحقيق اهدافه وتطلعاته ورغباته مما يدخله في مجال العزلة الاجتماعية بانعزاله عن المجتمع))[٢٣].

وقد يتضافر دافع قلق – وغيره من الدوافع – ليصل بالفرد إلى ترك المجتمع والانعزال عنه ((لان المفاهيم السياسية المسيطرة على مجتمع ما هي التي تسيطر بدورها على المفاهيم الاجتماعية حيث ان النظام السائد في بلد ما هو الذي يفرض النظام الاجتماعي ومن ثم يكون المؤثر الاول مؤثراً ذا دلالات سياسية)) [٢٤] .

هناك دوافع واسباب اخرى هي التي تدفع في اتجاه الاستلاب فالفرد يجد نفسه بحالة من العجز في مجتمعه، بمعنى ان تلك الدوافع قد تصل بالفرد الى ترك المجتمع والانعزال عنه او الانقلاب ضده. فضلاً عن أن السعي للخروج من العوامل الحقيقية نحو عوامل خيالية يماثل الهروب من الواقع .

ومما تقدم يظهر ان الشعراء قد حرموا انفسهم من دفء وآمن العلاقات الاجتماعية المتاحة في العالم الحقيقي، لأنه بعزلتهم تلك اصبحوا غرباء بعيدين عن الناس والمجتمع مما أتاح وسهل للاستلاب أن يتسلل إلى كل مفاصل حياتهم وافكارهم ورواءهم ليظهر على شكل صور مبثوثة في نصوصهم الشعرية.

الهوامش

[١] – الانسان المغترب عند اريك فروم، د. حسن حماد، مكتبة دار الكلمة ،القاهرة _مصر،٢٠٠٥،ص٢٨٨.

[٢] – لسان العرب ،ابن منظور ،دار ابن الجوزي ،مصر،٢٠١٥، المجلد الثامن ص ٤٩٢ .

[٣] – القاموس المحيط ، الفيروز آبادي ،تحقيق مكتبة التراث في مؤسسة الرسالة باشراف محمد نعيم ،الناشر مؤسسة الرسالة ،بيروت _لبنان،الطبعة الثامنة ،٢٠٠٥ ، المجلد الثالث ص ٢٧٩ .

[٤] – معجم الوسيط لمجمع اللغة العربية ، مصطفى ابراهيم واخرون ، ١ – ٢ ،ص ٧٥٦.

[٥] – القلق الانساني مصادره تياراته علاج الدين له ، د.محمد ابراهيم الفيومي دار الفكر العربي، القاهرة، الطبعة الثالثة – ١٩٨٥ ص ٥٧ ..

[٦] – نقد الشعر في المنظور السياسي، ريكان ابراهيم ، دار الشؤون الثقافية بغداد. طبعة اولى ١٩٨٩ ، ص٨٥.

[٧] – الصحة النفسية ودراسات في سيكولوجية التكيف، د. مصطفى فهمي ، الناشر مكتبة الخانجي ، القاهرة ، د.ت ، ص ٢٠٠ .

[٨] – القلق وكيف نتخلص منه ،د. زهير احمد السباعي ود. الشيخ ادريس عبد الرحيم ، دار القلم ، دمشق والدار الشامية ، بيروت ، الطبعة الثانية ١٩٩٦ ص ١١ .

[٩] – الاغتراب والتطرف نحو العنف دراسة نفسية اجتماعية .د. محمد خضر عبد المختار دار غريب، القاهرة ، ١٩٩٩ ،ص ١١

[١٠] – القلق بلباس العصر الحاضر، خير الدين شريف العمري ، منشورات مكتبة ٣٠ تموز الموصل ، الطبعة الاولى ١٩٨٦ ص ١١ .

[١١] – ظاهرة القلق في الشعر الجاهلي. احمد الخليل، دار طلاس، دمشق الطبعة الاولى، ١٩٨٩ ص ١٥.

[١٢] – الاغتراب وبعض متغيرات الشخصية، د. رشاد صالح دمنهوري، مركز البحوث التربوية والنفسية بمعهد البحوث العلمية واحياء التراث الاسلامي، مكة المكرمة . ١٤١٧ هـ ، ص ١٠ .

[١٣] – الشعر الحديث في المملكة العربية السعودية خلال نصف قرن ١٣٤٥هـ – ١٣٩٥ هـ . د. عبد الله الحامد ، دار الكتاب العربي السعودي، الرياض، الطبعة الثانية ١٩٩٣ ، ص ٢٣٢.

[١٤] – متاهة الفراشة محمود البريكان قصائد مختار ١٩٤٧ – ١٩٩٨ . باسم المرعبي منشورات الجمل ، كولونيا ، المانيا ، الطبعة الاولى – ٢٠٠٣ ص ١٢٢ .

[١٥] – باتجاه افق واسع ، حميد سعيد ، بغداد ١٩٩٢ ص ١٢ .

[١٦] – القلق دراسات في الامراض النفسية الشائعة ، مصطفى عبد السلام الهيتي ، مكتبة النهضة ، بغداد ، الطبعة الثانية ، ١٩٨٥ ص ١١ – ١٢ .

[١٧] – نهايات الشمال الافريقي ،سعدي يوسف، دار العودة بيروت ،١٩٧٢ص ٢٤ .

[١٨] – الرومانسية في الادب الاوربي ، بول فإن تييغيم ، ترجمة صباح الجهيم ، منشورات وزارة الثقافة والإرشاد القومي دمشق . ١٩٨١ ، ص٢٠.

[١٩] – الزوال سامي مهدي منشورات وزارة الثقافة والإعلام . دار الرشيد للنشر دار الحرية للطباعة – بغداد ١٩٨١ ص ٩.

[٢٠] – اهم مظاهر الرومنطيقية في الادب العربي الحديث واهم المؤثرات الأجنبية فيها، فؤاد الفرفوري الدار العربية للكتاب – ١٩٨٨ ص ١٧٨ .

[٢١] – الرومانتيكية ،د. محمد غنيمي هلال، دار العودة – بيروت ١٩٨٦. ص ٤٦

[٢٢]- الاغتراب وعلاقته بمفهوم الذات. آمال محمد بشير ، أطروحة دكتوراه ، جامعة عين شمس ، كلية التربية ، ١٩٨٩ ، ص١٥٩ .

[٢٣]- الاغتراب في الدراما المصرية المعاصرة بين النظرية والتطبيق ، د. حسن سعد، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٨٦ ص ١٨ .

[٢٤]- الاغتراب في الدراما المصرية المعاصرة بين النظرية والتطبيق ، مصدر سابق ، ص ١٩.